المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 -Electronic ISSN 2790-1254
العدد 9 لسنة 2023
No. 9 – May 2023

الاستبدال في شعر سحيم عبد بني الحسحاس

الباحثة: يقين رحيم عيسى
أ.م.د. نجلة يعقوب يوسف المحسن
جامعة ذي قار/ كلية الآداب

الملخص

يعد الاستبدال في الدراسة النصية وسيلة غير مكتملة يحيطها الغموض والاضطراب من جميع الجوانب اللغوية، كونها متفاعلة مع وسائل اتساق أخر أوسع منها أو أكثر استقراراً ونضجاً، إذ نجد الاستبدال الاسمي يتحقق باستعمال الألفاظ (واحد، آخر، نفس) وهذه الألفاظ نجدها تستعمل في الترادف والتكرار وكذلك ضمن الاحالة بالمقارنة في الاتساق النحوي، والاستبدال القولي يتم باستعمال أسماء الإشارة (هذه ، ذلك) وهذه بدورها تؤدي وظيفة الاتساق النحوي.

كلمات مفتاحية : الاستبدال ، سحيم ، الحسحاس

Substitution In The Poetry Of Suhaim Abd Bani Al-Hashas

Researcher: Yaqeen Rahim Issa

Asst. Prof. Dr. Najla Ya'qob Youssef Al-Mohsen

Thi Qar University/ College of Arts

Abstract

Substitution in the textual study is an incomplete method surrounded by ambiguity and confusion in all linguistic aspects, as it interacts with other means of consistency that are wider or more stable and mature. As well as within the referral by comparison in grammatical consistency, and verbal substitution is done by using the nouns of reference (this, that) and this in turn performs the function of grammatical consistency.

Keywords: substitution, saheem, hashas

المقدمة

قد أشرنا في بحثنا هذا الى لاستبدال بأنواعه (الاسمي، القولي، الفعلي) الا ان الأخير كان مختفياً في شعر سحيم عبد بني الحسحاس لذلك قد تناولنا بالحديث الاستبدال (القولي والاسمي) وكان لهما دور في اتساق النص الشعري وتماسكه لذلك عمد الباحث الى توظيفه في ديوان سحيم ليظهر لنا بنتائج معبرة عن مدى ابداع الشاعر في توظيفه لأدوات الربط التي عملت على اتساق نصه الشعري .

الاستبدال :

لغة

ورد مفهوم الاستبدال لغة في المعجمات العربية وهو (جعل الشيء مكان شيء) [1]، وأشار إليه ابن منظور قائلا:(البدل: خلف من الشيء ، والتبديل: التغيير، واستبدلت ثوبا مكان ثوب، وأخا مكان أخ ،ونحو ذلك المبادلة، والابدال :قوم يقيم الله بهم الدين وينزل الرزق ،أربعون بالشام وثلاثون في سائر البلدان ،إذا مات واحد منهم يقوم مقامه مثله)) [2] ،وبذلك يكون معنى الاستبدال هو إبدال شيء مكان شيء آخر.

اما بالنسبة للجانب الاصطلاحي فقد ورد ذكره في مجالات عدة فهو يوظف عند ((علماء الصوتيات للإشارة إلى نظام التغير الصوتي الذي يحصل داخل بنية التركيب النحوي ،وتستعمل هذه الطريقة لاختيار الجمل التي تكون استعمالاتها نظامية في المعيار الاستبدالي
لتثبيت عدد الأصوات)) [3] ،و عندما نشير إلى الاستبدال فإننا نشير إلى الاستمرارية الدلالية، بمعنى وجود العنصر المستبدل في الجمل اللاحقة[4].

وقد آمن الكثير من النحاة القدماء بصحة استبدال المفرد بجملة واستبدال الجملة بالمفرد وهذا ما اشار اليه المبرد قوله : (انما تكون الجمل صفات للنكرة و حالات للمعرفة ... ألا ترى انك تقول: مررت برجل يضرب زيدا؛ كما تقول :مررت برجل ضارب زيدا، وتقول: مررت بعبد الله يبني داره فيصر يبني في موضع نصب لأنه حال ، كما تقول : مررت بعبد الله بانياً داره). [5] وهذا يرمز إلى أن الاستبدال يعد من أهم الموضوعات النحوية التي إشارة إليها النحاة القدماء في دراستهم النحوية وكتبهم.

إما الاستبدال في الدرس الساني الحديث فهو اخر وسيلة من وسائل الاتساق النحوي ومن اهم عناصر التماسك النصي ما عرفه علماء اللغة النصي بتعريفات عدة ومنها ما اشار اليه (هاليداي ورقية حسن) هو : ((عملية تتم داخل النص ، لأنه تعويض عنصر في النص بعنصر آخر)) [6] او هو ((احلال كلمة محل كلمة اخرى وهذه الكلمة لا تكون ضميراً شخصياً)) [7]، كما وسع هارفرج من مفهوم استبدال المفردة فـ((الاستبدال هو احلال تعبير لغوي محل تعبير لغوي اخر معين ويسمى الاول من التغييرين، المنقول والمستبدل منه، والآخر الذي حل محله المستبدل به واذا وقع المستبدل منه والمستبدل به في مواضع نصية متوالية ، فإنهما يقعان في علاقة استبدال نحوية بعضها ببعض ، وبوجد في حالة الاستبدال النحوي بين المستبدل به والمستبدل منه مطابقة احالية)) [8] اذ يعد نمط من انماط
الاتساق النصي الذي يتغلغل في المستوى النحوي والمعجمي بين العبارات والكلمات اي ان حالات الاستبدال النصي معظمها قبلية ، لكونه علاقة بين عنصر لاحق له وعنصر سابق عليه[9].

وهناك من حاول الجمع بين الاستبدال والاحالة أي عد الاستبدال نمطاً من الاحالة اللفظية وهو الدكتور أحمد محمد عبد الراضي إذ يشير الى ذلك قائلاً : ((والحق ان الاستبدال نوع من الاحالة اللفظية؛ لأنه اشارة بعنصر لغوي الى عنصر آخر يتفق معه في الدلالة))[10]، في حين عدَّ هارفج الضمائر الاحالية جزء من الاستبدال ، إذ ينطلق ((في بحثه عن دور الضمائر في تشكيل النص من مفهوم الاستبدال))[11] ، فأطلق عليه الاستبدال الثنائي البعد ،اعطاه أهمية محورية في تكوين النص على حساب (الاستبدال الأحادي البعد ، والاستبدال الممتزج)[12]، ولا بد من الاشارة هنا ان للاستبدال علاقة بوسائل الاتساق النصي الأخرى ، كالحذف والاحالة ، فعلاقة الاستبدال بالحذف علاقة تضامنية، فهما متشابهان[13] ، الا ان الفرق الذي يميز الاستبدال من الحذف ، هو الاستبدال يكون بحضور عنصريه فهو علاقة حضور إما الحذف فقد يحصل بإلغاء أحد العناصر فهو علاقة حضور وغياب في الوقت ذاته لذلك أطلق عليه بعض الباحثين(استبدال من الصفر)[14]

كما تعددت وجهات النظر في مفهوم (الاستبدال) فبعضهم اراد التفريق بين (الاستبدال والاحالة) ولعل ما جاء به(هاليداي ورقية حسن) في شأن مسألة التفريق بين الاستبدال والاحالة يمثل المسار الاساسي الذي انطلقت منه جميع الآراء سواء كانت تلك الآراء ايجابية أو سلبية، اذ اومأ الباحثان الى(ان الفرق بين الاحالة والاستبدال فرق يرجع الى المستوى الذي تتم فيه كل ظاهرة، فالاستبدال علاقة مجالها الصيغ اللغوية من قبيل المفردات اللغوية والمركبات ، وهو يتم على المستوى المعجمي النحوي ، اما الاحالة فهي علاقة معنوية وهي تتم في المستوى الدلالي)[15]. وهناك من الباحثين من وضع فروقاً أخرى بين الاحالة والاستبدال ، فالإحالة تكون نصية مقامية، في حين الاستبدال يكون معظمه نصياً داخلياً ، ولا يأتي خارجياً إلا في حالات نادرة تماماً[16]، كما ان الاحالة يحيل فيها العنصر الاحالي على عنصر اشاري سابق او لاحق له في النص ، الا ان الاستبدال يحل محل عنصر سابق فقط ، فعلاقته تأتي دائما قبلية [17]، كما تنحصر الاحالة بوسائل محددة كالضمائر الشخصية والاسماء الموصولة واسماء الاشارة ، الا ان الاستبدال يكون اكثر اتساعا ، اذ يشمل اي نمط يحل محل نمط آخر بالدلالة نفسها، أضف الى ذلك ان هناك فرق اساسي تام بين المحيل والمحال عليه، وهذا لا يتحقق في الاستبدال الذي تكون فيه العلاقة بين

المستبدل به والمستبدل منه علاقة تقليل بين عنصرين تقضي اعادة تحديد العنصر السابق(المستبدل منه) بالعنصر اللاحق(المستبدل به) مع استبعاد صفات الأول.[18]

أنواع الاستبدال:

ينقسم الاستبدال النحوي على ثلاثة أنواع هي:

أولاً: الاستبدال الاسمي:

يقصد به استبدال عنصر لغوي – اسمي محل عنصر لغوي اسمي آخر، ويؤدي وظيفتها التركيبية ، ويعبر عنه بكلمات مثل(آخر، أخرى، آخرون، نفس، ذات، واحد، واحدة.....الخ)[19]، ينظر مثل هذا النوع من الاستبدال في ديوان الشاعر:

قوله:

وهن بنات القوم إن يشعروا بنا يكنَّ في بنات القوم احدى الدهارس[20]

يتحدث الشاعر هنا عن نساء بني جبير بن يربوع ويتغزل بهن متحدياً العادات والتقاليد التي عرفت بها العرب ، ولعل السبب وراء هذا الغزل الفاحش الذي امتاز به شعره هو طريقة احتجاج على ما هو عليه من عبودية أحدث في داخله عقدة نفسية ، فسحيم بلفظة(إحدى) يشكل بذلك علاقة دلالية معنوية رابطة بين جمل النص ، فقد استبدل كلمة (احدى) بكلمة (بنات)المتقدمة عليها، مما عمل الاستبدال في هذا البيت على ربط أجزاء النص واتساقها.

وقوله أيضاً:

إذا ما فرغنا من سوار قبيلة سمونا الأخرى نبتغي من تساور[21]

نلحظ في هذا البيت إشارة الشاعر الى لغة الجماعة معبراً من خلالها عن شجاعة القوم وبطولاتهم ، من خلال النظر الى هذا البيت وغيره من النصوص الأخرى ف ديوان سحيم اتخذ من الشعر وسيلة اعلام لكي يثبت للقوم انه لا يقل أهمية ومكانة عنهم إذ يستطيع أن يدافع ويقاتل معهم إن لم يكن بسيفه فبلسانه ، كأي فارس من فرسانهم [22]، وقد استعمل الشاعر في هذا البيت كلمة بديلة عن الكلمة الأصلية ، إذ استبدل كلمة (أخرى) بكلمة قبيلة هذا يعني ان الشاعر تمكن من توظيف الاشكال البديلة محلها لكي يتجنب التكرار في النص ، وكذلك تمكن القارئ من ادراك الربط بين أجزاء النص ، وعليه فالاستبدال له دوراً كبيراً في جعل النص أكثر اختصاراً[23]، وهنا بدوره يؤدي الى تحقيق التماسك النصي بين أجزاء الجملة داخل النص الادبي.

وقوله :

رأيت المنايا لم يهبن محمداً ولا أحداً ولم يدعن مخلداً[24]

اللافت في هذا البيت حديث الشاعر عن الموت فهو يشير الى ذلك الجانب لينتج لنا لوحة تضم الكثير من الصور المعبرة عن الموت وكيف انه يأتي على جميع البشر دون استثناء لا يفرق بين أحد، وقد أبدع منتج النص في ايصال فكرة الموت الى المتلقي من دون عناء ، وتعد هذه الصفة من أهم الصفات التي لا بد أن يتميز بها النص الأدبي ، لذلك نجد سحيم يوظف الكثير من أدوات الربط التي تجعل القصيدة أكثر اتساقاً وترابطاً ، وعليه نلحظ في هذا البيت توظيف أحد كلمات الاستبدال الاسمي والتي عملت على ربط أجزاء الكلام والمتمثلة بـ(أحداً) إذ استبدلت هذه الكلمة بكلمة (أحد بني آدم او احد من الأشخاص) وذلك ليتسنى له بواسطة الشكل البديل التخلص من قيود التكرار اللفظي الذي قد يعيق سمة الفهم لدى القارئ ، فتواجد حد هذه الكلمات في النص الادبي يزيد من اتساق النص وانسجامه من خلال ترابط أجزاء البيت داخل النص الادبي.

وقوله أيضاً:

رأيت الغني والفقير كليهما الى الموت يأتي منهما الموت معمدا[25]

نلاحظ هنا ان الشاعر يعرض للقارئ مشاهد الموت ، بأنه يأتي الى الانسان معمداً ، بمعنى أن يأتي بدون موعداً ولا يفرق بين غني أو فقير فهو يأتي الجميع ، كما نلحظ في هذه الأبيات وكأن الشاعر يقدم نصيحة للقارئ بأن لا يتكبر ولا يفتخر بنسبه ومالهِ فهي جميعها للزوال وليست دائمة، لعل السبب وراء

هذه الكلمات والألفاظ والتي ذكرها الشاعر في قصيدته هي نتيجة الواقع أو الظرف الاجتماعي الذي عاشه الشاعر في ذلك الوقت الأمر الذي دفع أبناء القبيلة أن يتعالوا عليه مما جسد سحيم في ذلك قصائده الشعرية ، لينتج لنا صورة من صور الابداع تضم في طياتها الكثير من المعاني والأفكار ، التي تعبر عن الموت، والناظر الى هذا البيت يلحظ ان الشاعر استعمل كلمة (كليهما)بدلاً من تكرار كلمة (الغني والفقير)، مما أدى هذا الى ايجاز النص الشعري، وتماسك أجزائه، وبالتالي أسهم في خلق استمرارية المعنى السابق في اللاحق، مما أغنى تكرار الوحدات اللغوية.[26]

ثانياً: الاستبدال القولي:

((وهو إحلال عنصر لغوي محل عبارة داخل النص بشرط أن يتضمن العنصر المستبدل به محتوى العبارة المستبدل منها))[27]، ويتم معرفة هذا النوع من الاستبدال من خلال استعمال بعض الألفاظ نحو ((ذلك- هذا- نعم- الخ))[28]، وهي مجموعة مقولات يحل فيها عنصر لغوي محل جملة أو عبارة داخل النص مؤدية الوظيفة التركيبية[29]، وعليه لا بد من الاشارة هنا الى ان النحاة القدماء قد آمنوا باستبدال الجملة بالمفرد واستبدال المفرد بالجملة.[30]

ومن أهم شروط الاستبدال العباري هو أن يتضمن العنصر المستبدل به محتوى العبارة المستبدل منها.[31]

ومن نماذج هذا النوع من الاستبدال الوارد في ديوان سحيم:

أمن سمية دمع العين مذروف لو أن ذا منك قبل اليوم معروف[32]

نشاهد في هذا البيت اجواء الحزن والبكاء من قبل محبوبة الشاعر فهي تبكي على حاله الذي يرثا له عندما اعدو له الثار ليحرقوه فهنا المشهد اثر في نفس محبوبته (سميه) الأمر الذي دفعه الى أن ينشد هذه الأبيات ليوصل لنا من خلالها ذلك المشهد الحزين الذي غلب على محبوبته ، فالشاعر هنا يصور لنا حضور المرأة في قصائده فهو يبدع في انتاج هذا المشهد ليصل الينا بهذه الصورة الواضحة والمسلية إذ نجده يختصر الكثير من المشاهد والصور بمشهد واحد وهو مشهد التساؤل (أمن سمية دمع...) وكأنه يختصر كل الأحوال التي مرت عليه ، أضف الى توظيف الشاعر الاداة (ذا) لتكون بديلة عن الجملة التي سبقت وهي (دمع العين مذروف) وبالتالي أسهم هذا التوظيف أي العنصر البديل في الحفاظ على سلامة النص من العبارات المكررة، وتحقيق الاتساق والترابط بين أطراف الجملة.

وقوله:

يرجلن أقواماً ويتركن لمتي وذاك هوان ظاهر قد بدا ليا[33]

يشير الشاعر هنا الى احتقار النساء له إذ ينظرن اليه نظرة دونية الأمر الذي جعله موضع السخرية مما سبب له ذلك عقدة نفسية في داخله ولعل هذا من أول الأسباب التي أثرت عليه الأمر الذي دفعه أن يتجرأ في شعره ليترك لنا صورة جريئة تصف تجربته مع النساء ليضرب الأعراف والتقاليد التي اعتاد عليها العرب عرض الحائط وقد سبب له ذلك الكثير من الصعوبات والعقبات التي واجهها من أبناء سادته نتيجة ذلك الغزل الماجن ، كما يلاحظ هنا استعمال الشاعر لاسم الاشارة (ذاك) وقد جاء بديلاً عن تكرار عبارة (يرجلن أقواماً ويتركن لمتي) إذ استدعى الشاعر كل هذه العبارات والأوصاف مرة أخرى في ذهن المتلقي عندما وظف اسم الاشارة (ذاك) ، بمعنى آخر يقع على عاتق المتلقي مسؤولية البحث عن العناصر التي تسد هذه الثغرة المتمثلة بالعنصر البديل (ذاك) وهذا لا يمكن أن يحصل حتى يسترجع المتلقي في ذاكرته مرة أخرى النص ودلالته بكل تفاصيله وهذا ما نجح به منتج النص (الشاعر) دون الحاجة الى تكراره مرة أخرى[34]، ومحققاً الاختصار والايجاز.[35]

وقوله:

يـــذودُ ذيـــادَ الخامســـاتِ وقـــد بـــدتْ ســـوابقها مـــن الكـــلابِ غواشـــيا [36]

فـــدعْ ذا ولكـــن هـــل تـــرى ضـــوءَ بـــارقٍ يضـــيءُ حبيَّـــاً منجـــداً متعاليـــا

نلحظ في هذا النص صورة يرسمها الشاعر للناقة والثور الوحشي إذ يشبه اندفاع الثور وحركته اتجاه الكلاب الجائعة بالابل الوحشي فالشاعر يحقق ذاته بالثور في مواجهة القبيلة[37]، لينتقل في البيت الثاني مختصراً تلك الأحداث كلها لفظة (ذا) لتكون بديلاً عن الكلام السابق الذي أشار اليه سحيم في الأبيات التي سبق ذكرها ، وعليه فقد جنح الشاعر لتوظيف (ذا) لتحل محل التراكيب السابقة له لكون استبدال التراكيب باتخاذ الاشكال البديلة يضمن بقاء محتوى هذه التراكيب بصورة واضحة وسلسة عند المتلقي.

وقوله:

فدع ذا وسل الهم عنك بجسرةٍ جماليةٍ تبني القتود ضلوعها[38]

اما في هذ البيت يتحدث عن جمال الحبيبة وقوتها التي يشبه خلقها خلق الجمل التي ترفع خشب الرحل فهذا الوصف وصفاً دقيقاً من حيث التشبيه والوصف مما أضاف جمالاً للنص الأدبي في جميع قصائده لذا نجده يتميز دائماً في قصائده بهذه الصفة وهي صفة الدقة والتفاصيل الجميلة التي يشير اليها في أبياته الشعرية، وبطبيعة الحال نجد شاعرنا يعمد الى توظيف اسم الاشارة (ذا) ليزيد من تماسك النص واتساقه وأضف الى كونه اختصر الكثير من الكلام ليعبر عنه بـ (ذا) الاشارية التي جاءت بديلة عن تلك العبارات ، ولا ننسى أن نشير الى دورها في تحقيق الاتساق والترابط بين أطراف الجملة.[39]

ثالثاً: الاستبدال الفعلي:

من خلال التتبع لنصوص الشاعر سحيم عبد بني الحسحاس اتضح ان الشاعر يستعمل نوعين من أنواع الاستبدال هما الاستبدال الاسمي والقولي، أما بالنسبة للاستبدال الفعلي فقد اختفى تماماً من شعره ولم يتوفق الباحث في الحصول على نماذج منه لذلك اكتفيت بذكر النوعين فقط.

الخاتمة

وفي ختام بحثنا هذا لوحظ ان الاستبدال هو أحد وسائل الاتساق النحوي التي تعمل على اتساق النص وتماسكه ، وأظهرنا ذلك من خلال مواطن الاستبدال التي ربطت بين المستبدل والمستبدل منه وللاستبدال نصيب على الرغم من قلته.

هوامش البحث

[1] لسان العرب :٤٨/١١ (بدل)
[2] العين :مادة(بدل):٤٥/٨،وأساس البلاغة :مادة (بدل)٢١٠/١
[3] وجوة الاستبدال في القرآن الكريم :٣٣
[4] نحو النص :١٢٣
[5] المقتضب، للمبرد/٢٣٤/١
[6] لسانيات النص ،مدخل إلى انسجام الخطاب :١٩
[7] نحو النص ،اتجاه جديد في الدرس النحوي :١٢٣،انسجام الخطاب :١٩،علم لغة النص النظرية والتطبيق :١١٣
[8] مدخل الى علم النص، مشكلات بناء النص :٦١
[9] ينظر : المصطلحات الاساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب : ٨٣.
[10] نحو النص(بين الأصالة والحداثة):130.
[11] مدخل الى علم النص ، مشكلات بناء النص:61.
[12] مدخل الى علم النص ، مشكلات بناء النص:61
[13] ينظر: نحو النص:126
[14] علم لغة النص(النظرية والتطبيق):113.
[15] اصول تحليل الخطاب :1/ ١٣٢

(16) ينظر : علم لغة النص (النظرية والتطبيق): ١١٥
(17) ينظر : لسانيات النص ، مدخل الى انسجام الخطاب : ١٩
(18) ينظر : لسانيات الخطاب (مباحث في التأسيس والاجراء):49.
(19) ينظر: نحو النص(إطار نظري ودراسات تطبيقية):123، وعلم لغة النص(النظرية والتطبيق):114.
(20) الديوان:15.
(21) الديوان:39.
(22) ينظر: مظاهر القهر في شعر سحيم عبد بني الحسحاس:357.
(23) ينظر: لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب: 19-20.
(24) الديوان:40.
(25) الديوان: 41.
(26) ينظر: لسانيات النص، النظرية والتطبيق:122-123.
(27) علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق:20.
(28) ينظر: نحو النص(اطار نظري ودراسات تطبيقية): 123.
(29) ينظر: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق(الخطابة النبوية انموذجاً)(بحث) : 20.
(30) ينظر: نحو النص، اطار نظري ،دراسات تطبيقية : 103.
(31) ينظر: الترابط النصي في دراسة النداء، الخالد الكيلاني، دراسة تطبيقية في ضوء لسانيات النص، رسالة ماجستير:53.
(32) الديوان:62.
(33) المصدر نفسه: 25.
(34) ينظر: علم لغة النص(النظرية والتطبيق):114.
(35) ينظر: نحو النص(إطار نظري ودراسات تطبيقية):123.
(36) الديوان: 30-31.
(37) ينظر: البطولة المزعومة في يائية سحيم:103.
(38) الديوان :٥٣
(39) ينظر :نحو النص (اطار نظري ودراسات تطبيقية):١٢٣.

المصادر

– لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى ، دار صادر ، بيروت- لبنان ، ط٣ ، 1414 هـ .

– وجوه الاستبدال في القران الكريم، عز الدين محمد الكردي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2007م.

– لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب، محمد خطابي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء-المغرب، ط2، 2006.

– المقتضب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ط3، 1415ه- 1994م.

– نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، د. أحمد عفيفي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001م.

– مدخل الى علم اللغة النصي (مشكلات بناء النص): زتسيلاف واورزيناك، ترجمة سعيد حسن بحيري، ط2، مؤسسة المختار، القاهرة، 2010م.

– المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، نعمان بوقرة، الناشر عالم الكتب الحديث.

– نحو النص بين الأصالة والحداثة، د. أحمد محمد عبد الراضي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط1، 1429ه- 2008م.

- علم لغة النص النظرية والتطبيق، د. عزة شبل محمد ، تقديم: د. سلمان لطار، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 1428ه- 2007م.
- أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية، تأسيس (نحو النص)، محمد الشاوش، المؤسسة العربية للتوزيع، ط1، تونس، 2001م.